جامعة جنوب الوادي

كلية التربية بالغردقة

المجلة التربوية

أثرُ إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التذوق البلاغي
لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري

إعـــداد/

الأستاذ الدكتور

أ٠د/ سيد السايح حمدان على

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

ووكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب سابقاً

– كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

دكتور

أ٠م٠د/ رقية محمود أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

المساعد ووكيل كلية لشئون التعليم والطلاب

الأسبق – بكلية التربية بالغردقة

جامعة جنوب الوادي

محمد عبد الحي حمادي رشوان

معلم اللغة العربية بالأزهر الشريف

١٤٤٤هـ – ٢٠٢٣م

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/ ١١/٢٢

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٣/١٢/١٠

المستخلص:

استهدف البحث تنمية بعض مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، باستخدام إستراتيجيات التعليم المنظم ذاتيًا، وتضمن البحث الأدوات التالية: قائمة بمهارات التذوق البلاغي، اختبار مهارات التذوق البلاغي، دليل المعلم الاسترشادي، كتيب الطالب المعد للبحث، وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم (شبه التجريبي) في البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة، وبلغ حجم كل منهما(٤٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، درست المجموعة التجريبية وحدة من الكتاب المقرر باستخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا، والمجموعة الضابطة والتي درست المقرر نفسه بالطريقة المعتادة.

وأسفرت نتائج هذا البحث عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وأكدت نتائج البحث على وجود أثر لاستخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية بعض مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، وأوصى البحث باستخدامه في تنمية المهارات المتنوعة للمتعلمين، وفي كل فروع اللغة العربية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: التعلم المنظم ذاتيًا– مهارات التذوق البلاغي.

Abstract

The research aimed to develop some rhetorical taste skills among students of the first grade of secondary Al-Azhar, using self-organized education strategies, and the research included the following tools: a list of rhetorical taste skills, rhetorical taste skills test, teacher's guide guide, student handbook prepared for research, and the experimental approach with a design (semi-experimental) was used in the research for the experimental and control groups, the size of each of them reached (40) students from the first year of secondary school، The experimental group studied a unit of the course book with self-organized learning strategies, and the control group studied the same course in the usual way.

The results of the research resulted in the existence of statistically significant differences at the level of significance (0,05) between the average scores of the experimental and control group students, and the results of the research confirmed the existence of an impact on the use of self-organized learning strategies in the development of some rhetorical taste skills among students of the first grade of secondary Azhari.

Keyword:Self-Regulated Learning- Rhetorical Appreciation skills.

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

مقدمة البحث:

تمثل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة مهمة في سلم التعليم قبل الجامعي، وتعادل الثانوية الأزهرية مرحلة التعليم الثانوي العام، ويدرس طلابها العديد من العلوم المقررة والمتنوعة التي يتلقونها في دراستهم، ومنها العلوم الشرعية والعربية والثقافية، وتأتي علوم اللغة العربية بعد العلوم الشرعية في تدريسها للطلاب بالأزهر الشريف.

وتعد اللغة العربية من اللغات القديمة والمقدسة التي بها تحدث الله في قرآنه وتكلم بها النبي العدنان (ﷺ) في سنته، مما جعلها لغة الدين في العبادات ولغة الدنيا في المعاملات، وأصبح مصدرا التشريع في الدين الإسلامي (القرآن- السنة) باللغة اللغة العربية، وتكفل الله بحفظها بحفظ القرآن لها إلي يوم القيامة، ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر- ٩]، وعرف النبي(ﷺ) قدرها وشأنها، وباتت لغة أهل الجنة فقال:(أحبُ العربية لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي). **رواه الطبراني.**

ومن علوم اللغة التي يدرسها طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية البلاغة بفروعها الثلاث (المعاني، البيان، البديع)، وتأتي البلاغة على رأس علوم اللغة التي اهتم بها المسلمون منذ فجر الإسلام؛ لفهم القرآن والدليل بأنه كلام الله تعالى، والفخر الذي نادى به (ﷺ) حينما قال:(أنا أفصحُ العربِ بيد أنى من قريشٍ) **رواه البخاري**.

وذكر على الجارم ، ومصطفى أمين(٢٠١٤،١٣) أن البلاغة من أهدافها: تأدية المعنى على أكمل صورة، ولها في النفس أثر خلاب، وتبين الفرق بين صنوف الكلام ونقد الآثار الأدبية، وتكشف ما باللغة من جواهر ونفائس، والحكم على الكلام الحسن والقبيح، مما يظهر بأن البلاغةَ أرفع علوم اللغة شأنًا وأسماها مكانَة.

وبالإضافة لكل ما سبق: فإن لتدريس البلاغة أهدافًا عديدة وضحها جمال إبراهيم (٢٠١٤،٩)، عبد الشكور معلم(٢٠١٩،٦) ومنها ما يلي:

- التعرف على أسرار القرآن الكريم والسنة المطهرة وبلاغتهما.

- البعد عن وقوع الخطأ في الأساليب والتراكيب.
- التأثير في المشاعر والعاطفة.
- تساعد على الإنتاج الأدبي والفني وتنمية القدرة على النقد الفني.
- تقدم بعض القوانين والقواعد المتصلة بفهم المعنى وقوة الأسلوب.
- إدراك ما في الأدبِ من بيان وأفكار وتذوق وجمال وروعة.

وبنظرة تأمل إلى هذه الأهداف يلاحظ أن كثيرًا منها ليس متحققًا في واقع تدريس البلاغة، حيث تتجه العناية إلى تحديد الصورة البلاغية في النص دون تحديد بلاغتها، وأثرها في فهم المعنى ومن ثم لا يستطيع الطلاب تذوق البلاغة، وتوظيف ما يتعلمونه منها في التحدث والكتابة.

ومن أهداف تدريس البلاغة تنمية مهارات التذوق البلاغي، ولا يقاس بكثرة القواعد التي ألمّ بها الطلاب، إنما بالكشف عن كلامِ البلغاءِ، وتحديد مواطن القوة والضعف بها، وتحديد النوع البلاغي والشعور بقيمته، حتى يتمكن الفرد من النقد البناء والسليم، وبالرغم من أهمية البلاغة وكثرة أهداف تعلمها، إلا أنه لا يزال هناك ضعف في اكتساب مهارات التذوق البلاغي لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية وخاصة الصف الأول الثانوي.

والتذوق البلاغي يراد به معرفة النوع البلاغي وأثره من الجمال والقبح في الكلام، وهو هدف من أهداف البلاغة، ويحتاج إلى قدرٍ عالٍ من عمل الفكر واستخدام العقل؛ لتنمو لدى الطلاب مهارته، فيستطيعون تذوق الكلام العربي الجميل، وتفنيد التراكيب بالطرق السليمة.

ويرى على خليفة (١٧٩،٢٠١٧) "أن الذوق قوة غريزية وفطرية يستطيع الإنسان بواسطته إدراك لطائف الكلام، ومحاسنه الخفية وسهولة الحكم على التراكيب، وتقدير القيم الخلقية والفنية، والمعاني الخفية في العلاقات البشرية، والحكم على أثر الفن حكمًا صادقًا ودقيقًا".

ويمثل التذوق البلاغي قدرة التمييز بين العبارات التي تعبر عن الجمال، والتعبير عن المعني بأبهى صورة، وتحليل النص وفهم العلاقات بين العبارات والجمل المختلفة، ويساعد على تحسين جودة النص وإيصال المعني بشكل أكثر فعالية وقناعةً، واختيار الكلمات المناسبة وترتيبها بشكل صحيح وجميل؛ ليصل المعنى المراد للمستمع بشكل فعال، ويعتبر مهمًا لأنه يجعل النص أكثر جاذبية وقوة ، ويسهم في إثارة اهتمام القارئ أو المستمع، ويشمل التذوق استخدام التشبيهات وغيرها من الأساليب البلاغية بشكل متناغم ومنسق.

وانطلاقًا لكل ما سبق: فالمقصود بالتذوق البلاغي النظرة الفاحصة للنص وتحليل ما فيه من الصحة والخطأ معتمدًا على توظيف معاني النحو وفنون البلاغة ومراعيًا حكم الذوق بالمقام الأول، وتنمية التذوق البلاغي لا يمكن تحصيله بقواعد البلاغة فحسب؛ لأن الذوق فن فعندما: يدرس الطالب البلاغة نظريًا يقال: إذن درس البلاغة ، فإذا طبق قواعدها عمليًا، أصبح يعالج فنونها ومتذوق لها، كأن يرتجل خطبة أو يكتب قصة، فالعلم معارف منسقة، والفن معارف في شكل عملي وتطبيقي وفيه يتجلى أثر التذوق.

ويرى البحث الحالي أن: التذوق البلاغي له أهمية كبرى لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ لأن يساعد على تذوق الجمال والشعور بالتعبير الراقي، وبات أمرًا أساسيًا في حياة طلاب المرحلة الثانوية، لأنه يساعد على تكامل شخصيتهم فيما يستمعون له من الكلام والحكم عليه وقدرة التعبير عما في داخلهم من أفكار ومعاني.

وبالرغم من الأهمية السابق ذكرها لتعليم البلاغة للطلاب، فإن واقع تعليم البلاغة لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية وخاصة الصف الأول الثانوي لايزال يفتقر إلي الإستراتيجيات الحديثة في التدريس، وظهرت العديد من الإستراتيجيات التي قد تسهم في اكتساب الطلاب مهارات التذوق البلاغي، ومنها إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا، ويعد من نماذج التدريس التي انبثقت عن الفلسفة المعرفية، والتي تؤكد علي أهمية الخبرات

السابقة للمتعلم، والربط بين المفاهيم والمعلومات التي يتعلمها الفرد ، وأصبح من التطبيقات التربوية للنظرية المعرفية.

والتعلم المنظم ذاتيًا من الإستراتيجيات التي تعتني بالمتعلم ليكون محورًا فاعلًا، وأكثر نشاطًا وتقييمًا للذاتِ، فيقوم بدور إيجابي في تعلمه، فازدادت أهميته في نظم التربية الحديثة (فهد الردادي،٢٠١٩،٢٢).

وترى أسماء عبد المنعم(٢٠٢٢،٢٣) أن التنظيم الذاتي للتعلم حظي باهتمام كبير في البحوث التربوية على مدار العقود الماضية، لعدة اعتبارات أهمها أن قدرة المتعلمين على تنظيم تعلمهم يؤثر بشكل كبير على نواتج تعلمهم، فضلًا على أن الظروف العصرية تفرض ضرورة التعلم المستمر للمتعلم، والذي يتم في بيئات غير رسمية ، تعتمد على مهارات إدارة الذات للمتعلم أكثر من اعتمادها على المعلم.

ومما يؤكد عليه طارق عبد الرؤوف، إيهاب إبراهيم(٢٠١٤،٧٢) أن التعلم المنظم ذاتيًا من الطرق التي تقصد التعلم والتعليم على حد سواء، ومن الطرق التربوية التي أكدت عليها البحوث المختلفة وتفرضه التغيرات المحيطة حول العالم، ويشير Brian Mandell(9,2013) "أنه من طرق التعلم النشط التي يمارس من خلالها المتعلم أنماطًا جديدة للتفكير، وتكوين روابط جديدة ليزيل ما يواجه من تناقض في أهداف التعلم الماثلة أمامه".

وفي ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة من أهمية التعلم المنظم ذاتيًا في التدريس فالبحث الحالي يسعى إلى استخدامه في تدريس البلاغة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري.

مشكلة البحث:

كشف الواقع في تدريس البلاغة عن بعض المشكلات نتج عنها ضعف مستوى الطلاب في مهارات التذوق البلاغي، فطرق التدريس المعتادة لا تهتم بتنمية مهارات التذوق البلاغي لدى الطلاب، وأغلب المعلمين يتجهون للعناية بالقاعدة وتحفيظها

للمتعلمين، ويهملون تدريبهم علي تحديد مواطن البلاغة واستخراجها من النص، مما يعني اهتمامهم بالمفهوم علي حساب مهارة التذوق البلاغي لدى الطلاب، ما ينبأ بوجود مشكلة قائمة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية الأزهرية.

ومنها هنا استشعر الباحث مشكلة البحث وللتأكد منها قام بالإجراءات التالية:

أ- الدراسات السابقة:

اطلع الباحث علي عدة دراسات سابقة أشارت إلي ضعف مهارات التذوق البلاغي منها: دراسة أشرف محمد (٢٠٢٠م) أشارت إلى ضعف مستوى أداء طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري في مهارات التذوق البلاغي، ومنها دراسة رانيا محمد (٢٠٢١م) التي كشفت عن وجود تدنى في مستوى التذوق البلاغي ومهارات الاستدلال النحوي لدي طلاب معلمي اللغة العربية، وكذلك دراسة حنان عوض(٢٠٢٢م) التي أشارت إلى ضعف أداء طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الذوق البلاغي وفهم النص الأدبي، كما أشارت دراسة خلف حسن، نجلاء يوسف، حنان عوض (٢٠٢٣م) إلى ضعف في مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ومن خلال قراءة الدراسات السابقة لاحظ الباحث: أن مهارات التذوق البلاغي لم تنل القدر الكافي من العناية بالرغم من أهميتها، واعتبارها هدفًا من البلاغة، وغاية من غايات تدريس اللغة العربية، وكشفت بعض الدراسات مثل دراسة صفاء مصطفى(٢٠٢٠م)، رحاب طلعت (٢٠٢١م)، حميدة علي، محمد عبد الوهاب، محمد مصطفى، عزة فتحي (٢٠٢٢م)، رمضان بخيت (٢٠٢٣م)، عن وجود مشكلاتٌ في تدريس البلاغة أرجعها الباحثون إلى المعلم أو للمتعلم، أو إلى طرق التدريس المعتادة، كما أشارت تلك الدراسات إلى أن هناك ضعفًا لدى الطلاب في مهارات التذوق البلاغي وأرجعته إلى عدم معرفتهم بهذه المهارات، وإهمال المعلمين لها عند تدريسهم النص البلاغي، وعدم تدريب الطلاب عليها.

ب- الملاحظة الشخصية المباشرة:

من خلال عمل الباحث معلمًا للغة العربية، وأثناء قيامه بتدريس مادة البلاغة في المرحلة الثانوية الأزهرية (الصف الأول) لاحظ ضعفًا في مهارات التذوق البلاغي لدى الطلاب بالصف الأول الثانوي الأزهري، فأعد الباحث اختبارًا مبدئيًا في مهارات التذوق البلاغي، تم تطبيقه على مجموعة من الطلاب بلغ قوامها(٣٠) طالبًا، حيث حصل(٢٣) طالبًا على نسبة(٦٦،٧٦%) من مجموع الطلاب على مستوى أداء أقل من المتوسط لم يتجاوز(٤٠%) في المهارات التي قيست ليدل ذلك على ضعف مهارات التذوق البلاغي ويكشف عن وجود مشكلة لديهم، مما يستدعى القيام بدراسة لتنمية هذه المهارات لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري والعمل على تنميتها بصورة جيدة.

وفي ضوء ما أشارت إليه دراسة هدى هلالي(٢٠١٥م)، ودراسة جمال رمضان (٢٠١٦م)، بضرورة تدريس البلاغة بطرق حديثة، وفعالة تسهم في تنمية مهارات التذوق البلاغي، وتحققُ الغايةَ من دراستها، واستجابة لما تحققه إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في التعلم، حيث تعمل على تنشيط المتعلمين في كل جوانب تعلمهم، وتنمي المهارات الخاصة بهم، وتساعد على إثارة الدافعية لديهم"، وهذا ما أشارت إليه عدة دراسات تؤكد على الدور التربوي للتعلم المنظم ذاتيًا ومنها: دراسة سيد السايح ،عبد الرحيم عباس ، حمادة محمد (٢٠٢٠م)، صبري عبد الله (٢٠٢١م)، أسماء عبد المنعم (٢٠٢٢م)، نادية إبراهيم (٢٠٢٣م)، حيث تساعد إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا المتعلمين على تنمية مهاراتهم المختلفة، وتزيد من مشاركتهم بفاعلية ونشاط في عملية التعلم، فالبحث الحالي يسعى إلى تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري باستخدام بعض إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا.

مما سبق تتحدد مشكلة البحث: في تدني مهارات التذوق البلاغي لدى بعض طلاب الصف- الأول الثانوي- الأزهري، لذا دعت الحاجة لمعرفة أثر إستراتيجيات التعلمِ المنظمِ ذاتيًا في تنميتها.

سؤالا البحث:

يسعي البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية.

١- ما مهارات التذوق البلاغي المناسبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري؟

٢- ما أثر إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

هدفا البحث:

يهدف البحث إلى:

١- تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري.

٢- التعرف إلى أثر إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري.

فرضا البحث :

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفرضين التاليين:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء طلاب مجموعتي البحث(الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في أنها قد تفيد من جانبين:

أولًا: الأهمية النظرية: يمكن أن يسهم البحث في: تقديم خلفية نظرية عن إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا والتذوق البلاغي ومهاراته المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

وخصائصهم اللغوية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

ويمكن أن تفيد نتائج البحث في:

١- تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري.

٢- تزويد المعلمين باستخدام طرق حديثة في تدريس البلاغة منها التعلم المنظم ذاتيًا، وتزويدهم بقائمة مهارات التذوق البلاغي واختبارًا لها.

٣- مساعدة واضعي المناهج عند تطوير المناهج وفقًا لمبادئ التعلم المنظم ذاتيًا.

٤- إعطاء الفرصة للباحثين بإجراء دراسات وبحوث في المستقبل حول التعلم المنظم ذاتيًا.

٥- إثراء العملية التعليمية بطرق حديثة في التدريس والاستفادة منها لتنمية مهارات المتعلمين المختلفة وجعل عملية التدريس أكثر فاعلية وحيوية ونشاط.

محددات البحث:

تتمثل محددات البحث الحالي فيما يلي:

أ- **المُحدد البشري:** مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري بلغ عددهم (٤٠) طالبًا.

ب- **المُحدد المكاني:** معهد بنين سفاجا النموذجي الثانوي الأزهري بمدينة سفاجا.

ج- **المُحدد الزمني:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١ م – ٢٠٢٢ م.

د- **المُحدد الموضوعي:** مهارات التذوق البلاغي التي أقرها السادة المحكمون مثل:(توضيح المقصود بالإيجاز، تحديد نوعه، توضيح المقصود بالإطناب، وتحديد نوعه، تحديد المقصود بالمساواة)،(توضيح الأثر البلاغي للإيجاز، تفسير السر للإطناب، تحديد القيمة البلاغية للمساواة ، تحديد أي التعبيرين أفضل ولماذا؟،تحديد أي التعبيرين أجمل ولماذا؟)،(تحديد العاطفة السائدة في النص؟ استنباط القيم

الاجتماعية بالنص، تحديد أي التعبيرين أكثر دلالة على العاطفة؟).

هـ- إستراتيجيات التعلم النظم ذاتيًا ومنها: وضع الهدف وتخطيطه، تعلم الأقران، حوار الإتقان، تنشيط المهام.

مواد البحث وأدواته:

لكي تتحقق أهداف البحث سيقوم الباحث بإعداد ما يلي:

- قائمة مهارات التذوق البلاغي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري.
- اختبار مهارات التذوق البلاغي لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري.
- كتيب الطالب المعاد صياغته وفقًا لإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا.
- دليل المعلم في تدريس البلاغة باستخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، القائم على مجموعتين إحداهما ضابطة، درس طلابها بالطرق المعتادة، وأخرى تجريبية درست باستخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا.

مصطلحات البحث:

تناول البحث الحالي المصطلحات الآتية.

(أ) **إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا:** عرفها عصام علي(٢٠١٢،١٢) "بأنها طريقة تقوم بتنشيط المتعلم، ليعدل من قدراته داخل الفصل، وتحسين نواتج التعلم وتنمية المعارف والمعلومات المقررة لديه"، كما تعرفها بهيرة شفيق(٢٠١٤،٨٥)" بأنها عملياتٌ يقوم بها المتعلم لتنشيط السلوك، والإتقان بمهارة معينةِ لتنميةِ الوعي الذاتي، والقدرة على الوصول للهدف في التعلم".

وتعرفَ إجرائيًا بالبحث: "خطوات تساعد طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري على تنظيم تعلمهم عند دراسة موضوعات البلاغة المقررة عليهم، وترتيب مصادر تعلمهم

وتطوير ذاتهم لتحقيق الأهداف المحددة، وتنمية مهارات التذوق البلاغي لديهم".

(ب) **البلاغة:** عرفها طه عبد الرؤوف (٢٠١٦،١٦) بأنها: "تزيين الكاتب كلامه بهدف إيصاله للمتلقي للتأثير فيه بلا نقص أو ضعف، وتعرفها لجنة تطوير المنهج(٢٠١٨،٤٠) بأنها: "مطابقة الكلام لمقتضى الحال وفصاحته".

وتعرف إجرائيًا في البحث بأنها: "علم من علوم اللغة العربية يشمل ثلاثة فروع (المعاني– البيان– البديع) ويتم تدريسها للطلاب بالمرحلة الثانوية الأزهرية ، والتي تنمي مهارات التذوق البلاغي المتنوعة لدي الطلاب".

(ج) التذوق البلاغي. عرفه على الجارم، مصطفى أمين(٢٠١٤،١٣) بأنه" معرفة حسن الكلمات وسلاستها، لتحديد مواطن الجمال في النص وتوضيح ما فيه من بشاعة ومظاهر الاستكراه ثم الحكم عليه من ضعف أو قوة"، وبينما عرفه على خليفة (١٧٩،٢٠١٧) بأنه "نظرة فاحصة للنص تحليلًا لما فيه من صفات الحسن والقبح والصحة، والخطأ لفظًا ونظمًا ودلالة معتمدة على توظيف النحو وفنون البلاغة مراعيًا حاكم الذوق والطبع".

ويعرف الذوق البلاغي في البحث: "قدرة طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري على تحديد والشعور بالنوع البلاغي ودوره في النص من الجمال والقبح ، يتمكن من الحكم على النص حكمًا سليمًا بقواعد وقوانين خاصة".

(د) مهارات التذوق البلاغي: عرفها ماهر شعبان(٢٠١٣،٩٥) بأنها:"وسيلة من الوسائل المهمة لفهم النص المعين والاندماج فيه، والشعور بمواطن الجمال التي فيه والحكم عليه من قوة أو ضعف"، بينما عرفه سامي منير(٢٠١٧،٣٠)" بأنه عملية تعمل على تحويل المعلومات البلاغية، إلى حالات من الوعي الجمالي بدقة وسرعة وقدرة التأثير في الآخر".

وتعرف مهارات التذوق البلاغي في البحث: "بأنها قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على تحديد النوع البلاغي، ومعرفة مواطن جماله وأسراره، للحكم على قيمته من

قوة وضعف بسرعة وإتقان، وقياس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار الذي يعده البحث القائم ".

إجراءات البحث:

سوف يتم اتباع الإجراءات التالية للإجابة عن سؤالي البحث وتحقيق أهدافها واختبار صحة فرضيها:

أولًا: إعداد الإطار النظري:

تم الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات، المتعلقة بموضوع البحث للاستفادة منها في البحث بهدف التوصل إلى وضع إطار نظري يدور حول:

- التعلم المنظم ذاتيًا- تعريفه- خطواته- أهميته- إستراتيجياته- دور طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية عند استخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا.
- البلاغة- تعريفها- أهميتها- أهدافها - طرق تدريسها - الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية عند تعلم البلاغة.
- التذوق البلاغي ومهاراته – تعريف التذوق البلاغي- خطوات بناء التذوق البلاغي- أهمية التذوق البلاغي- دور المعلم في إكساب الطلاب مهارات التذوق البلاغي- مهارات التذوق البلاغي- العوامل المؤثر في تنمية مهارات التذوق البلاغي- التعلم المنظم ذاتيًا ودوره في تنمية مهارات التذوق البلاغي.

ثانيًا: الجانب التجريبي:

يحدد الجانب التجريبي في الخطوات التالية:

١- إعداد قائمة مهارات التذوق البلاغي المناسبة للطلاب وعرضها على السادة المحكمين.

٢- بناء اختبار مهارات التذوق البلاغي للطلاب ، وعرضه على السادة المحكمين والأخذ بآرائهم.

٣- إعادة صياغة كتيب الطالب وفقًا إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا.

٤- إعداد دليل للمعلم لتدريس البلاغة باستخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا.
٥- تطبيق اختبار مهارات التذوق البلاغي تطبيقًا قبليًا على مجموعتي البحث.
٦- تدريس موضوعات البلاغة للمجموعة التجريبية باستخدام التعلم المنظم ذاتيًا، وتدريس الموضوعات نفسها للمجموعة الضابطة بطريقة معتادة.
٧- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي على مجموعتي البحث.
٨- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.
٩- تحليل النتائج وتفسيرها.
١٠- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث:

تم عرض الإطار النظري للبحث من خلال ثلاثة محاور، يمكن عرضها على النحو التالي.

أولًا: التعلم المنظم ذاتيًا:

١- نشأة التعلم المنظم ذاتيًا:

يعرف الوقت الراهن بعصر التطور والتقدم في كل مناحي الحياة، مما فرض البحث عن طرق حديثة تلبي حاجات المتعلمين، ومن الطرق الحديثة التي تبحث عن أفضل الحلول لتوفر تعلمًا جيدًا يواكب الوقت الحالي ويناسبه التعلم الذاتي.

ومع تقدم العصر تحول العلماء للنظرية المعرفية خلفًا للنظرية السلوكية، وصاحب هذا التحول اهتمامًا كبيرًا بالمتعلم كونه المحور المهم في نظم التربية الحديثة، وأسفرت العناية عن ظهور نوع جديد من التعلم يقوم على جهد المتعلم الذاتي وتحمله قدرًا من مسئولية تعلمه، عرف باسم التعلم المنظم ذاتيًا (فهد عايد،٢٠١٩،١٤).

٢- تعريف التعلم المنظم ذاتيًا:

تعرفه بهيرة شفيق (٢٠١٤،٨٥) "بأنه عملياتٌ يقوم بها المتعلم لتنشيط السلوك، والإتقان بمهارة معينةِ لتنميةِ الوعي الذاتي للمتعلم وقدرة الوصول للهدف في التعلم"،

ويعرفه Zimmerman et. Al., (2017, 313) أنه" عملية يقوم من خلالها الطلاب بتنشيط طاقاتهم السلوكية والمعرفية والوجدانية وتوجيهها بشكل ممنهج ومستمر نحو تحقيق أهدافهم الخاصة بالتعلم" ، وهناك فروق بين التعلم المنظم ذاتيًا والتعلم التقليدي، حيث يعطى التعلم المنظم ذاتيًا حرية للفرد في تعلمه، والتعاون بين الطلاب، بخلاف التعلم التقليدي الذي يلزم المتعلم حدود الفكر والتقيد بتوصيات المعلم، وذكرت (إيمان عباس، ساجت سعود ، فراس نعمة ،٢٠٢١، ٤) أنه (Boppi,1992) استطاع المقارنة بين التعلم الذاتي والتعلم التقليدي من عدة وجوه، يوضحها الجدول التالي.

جدول (١)

يوضح أهم الفروق بين التعلم المنظم ذاتيًا والتعلم التقليدي

م	التعلم المنظم ذاتيًا	التعلم التقليدي
١	حرية التفكير والتعبير	تعتمد على المعلم
٢	تعاون وتشارك الأقران	المنافسة بين الا قرأن
٣	يبنى على الذات	الاعتماد على المعلم
٤	الدوافع ذاتية	الدوافع خارجية
٥	التقييم للتعلم – ذاتي	التقييم للتعلم–خارجي

٣–مكونات التعلم المنظم ذاتيًا:

يتكون التعلم المنظم ذاتيًا من عدة مكونات ذكرها عصام علي (٢٠١٢،٣٣) وأبرز مكوناته ما يلي:

- **المعرفي:** ويقصد به قدرة الفرد لنظام المعرفة حوله، واستخدام الفرد طرق المعرفة المملوكة لديه.
- **ما وراء المعرفي:** وعي المتعلم بالعمليات التي يمارسها في التعلم، ويعد من أهم المكونات للتعلم الذاتي.
- **الدافعي:** من العوامل المساعدة على تحصيل الفهم وهو عملية داخلية توجه الفرد نحو الهدف في بيئته.

- **إدارة المصادر:** إدارة بيئة التعلم وضبط الذات ويشمل: الوقت، البيئة والجهد، تعلم الأقران، طلب العون.
- **الإرادي:** تقليل ما يشتت المتعلم والتحكم في الانتباه والدافع زيادة مستواه حتى تنجز مهمة التعلم .

٤-خطوات التعلم المنظم ذاتيًا وكيفية تنفيذها:

يقوم التعلم المنظم ذاتيًا على عدة خطوات ، ذكرتها أسماء عبد المنعم (٣٩،٢٠٢٢) وأهمها ما يلي :

- **(مرحلة التفكير):** وضع الأهداف وتحقيقها، بالتخطيط الجيد للوقت، والجهد المطلوب في التعلم.
- **(مرحلة الأداء):** الضبط الذاتي والسلوك، وتنفيذ الإستراتيجيات المختارة بمرحلة "التفكير والتجهيز".
- **(التنظيم والضبط):** تنظيم المتعلم جانبه المعرفي والسلوك والبيئة، لتحقيق تعلمه بالمرحلة الأولي.
- **(التقويم الذاتي):** التقويم الذاتي والحكم على تعلمه ومقارنة المهمة وتحديد الأخطاء التي وقع فيها، والشكل التالي يوضح هذه الخطوات وكيفية تنفيذها.

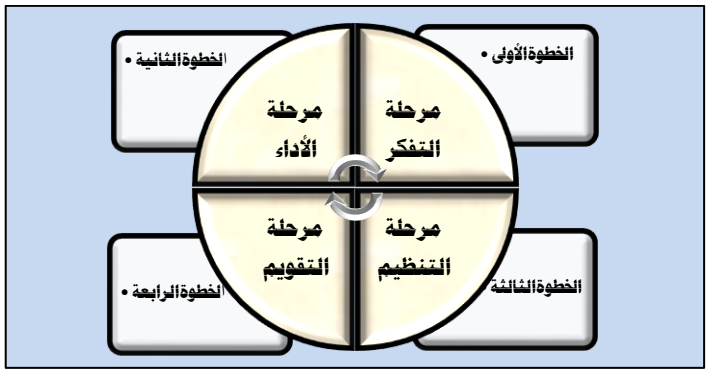

شكل (١)

خطوات التعلم المنظم ذاتيًا من اعداد الباحث.

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

ومما سبق يمكننا القول، إن:

- المتعلم المحور الفعال في عملية التعلم، وكسب خبرات تعلم جديدة.
- يستخدم المتعلم فكره وخبراته في التعلم، إلي مجالات الحياة الواقعية.
- أصبح دور المعلم إرشادي وتوجيهي ، والمتعلم في نشاط فعال في كل مواقف التعلم المختلفة.
- الطفل يولد منظمًا ذاتيًا ومعرفيًا ويتطور بفعل متغيرات البيئة التي يعيش فيها .

٥-أهمية التعلم المنظم ذاتيًا في التعلم:

يحظى التعلم المنظم ذاتيًا باهتمام كبير في عملية التعلم، ويرى فهد عايد (٢٥،٢٠١٩)، بأن أهميته تتمثل:

- يساعد علي تنمية وترقية المهارات المتنوعة للمتعلمين، وتحملهم قدرًا كبيرًا من تعلمهم.
- يودي دورًا مهمًا في حياة الطلاب واكتساب معنى لتعلمهم.
- يناسب المتعلمين في أية مرحلة عمرية، ويسهم في مواصلة الدراسة والقراءة للمتعلم.
- يمكن الطلاب من القدرة علي التخطيط والتوجيه والتقويم.
- يعد حلًا فعالًا ومناسبًا لجودة التعليم المنشودة التي ترغب فيها الدولة.
- يسعى إلي هدف التعلم مدى الحياة.

٦-خصائص الطلاب المنظمون ذاتيًا:

يتسم الطلاب المنظمون ذاتيًا بعدة خصائص بينتها أسماء محمد (٢٠١١،٥٨) منها ما يلي:

- يكونون على علم بالإستراتيجيات المعرفية وكيفية استخدامها (التسميع- التفاصيل- التنظيم).
- أن يخططوا عملياتهم العقلية ويوجهوها نحو التحصيل لتحقيق أهدافهم الشخصية (ما وراء المعرفة).

- لديهم إحساس إيجابي للمهمة (الرضا- المتعة- الحماس) وقدرة للتحكم فيها وفق الموقف التعليمي.
- يتمتعون بالقدرة على تقدير الذات والثقة بالنفس في مواقف التعلم المتنوعة ومواجهة المشكلات.
- يوجهون بشكل شخصي لكسب المعرفة والمهارة عوضًا عن الاعتماد على الآباء والمعلمين.
- يستخدمون(تغذية راجعة- تعليقات- كتابات المعلم- الزملاء) عند تقييمهم للأداء ذاتيًا.

٧- إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا:

يقوم التعلم المنظم ذاتيًا على عدة إستراتيجيات رئيسة ويندرج تحتها إستراتيجيات فرعية، وتوصلت سارة محمد، عبد الناصر أنيس، عصام الدسوقي(٢٠١٧،٣٨)، وماجدة عبده(٢٠١٩،١٨٠)، لعدة إستراتيجيات أهمها بالبحث:

- **إستراتيجيات المعرفة.** ومنها: وضع الهدف وتخطيطه. - **إستراتيجيات ما وراء المعرفة.** ومنها: تعلم الأقران.
- **إستراتيجيات الدافعية.** ومنها: الحوار عن الإتقان. - **إستراتيجيات إدارة المصادر.** ومنها: تنشيط المهام.

٨- دور طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية عند استخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا.

يعد التعلم المنظم ذاتيًا من القضايا التي تناولها مختصي علم النفس التربوي في العصر الحالي، ويتمثل دور الطلاب في دراستهم باستخدام التعلم المنظم ذاتيًا في عدة أدوار ذكرها محمد هاشم(٢٠١٢،٨٨) وأهمها ما يلي:

- تحديد أهداف التعلم من موضوع معين بصورة واضحة.
- القيام بعمليات التعلم من – التخطيط – والتنظيم – المراقبة – التقويم.

- صناعة مناخ مناسب للتعلم وبيئة ميسرة، وتنوع الإستراتيجيات المساعدة علي تحقيق الأهداف.
- يعين الموضوع الصعب ويتناوله في أصعب الأوقات.
- تنظيم الوقت بحيث يكون لديه وقت لتعلم الجديد، ووقت لمراجعة معلومات سابقة.

ثانيًا: البلاغة:

عرف العرب البلاغة منذ أقدم العصور، وباتت قدرتهم على حسن الكلام وتحديده سمة لديهم ومعروفة لهم عبر التاريخ، ولما نزل القرآن بلغتهم ﴿ٱلٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ [فصلت-٣] ، تحداهم في صنع الكلام البليغ والفصيح، لمعرفتهم بشئونه ودرايتهم بموطنه، وعلم البلاغة من العلوم المبنية على الذوق، فلا يتحقق هدفها إلا بتذوقها وتذوق فنونها، لأنها تفتش على التراكيب، واستخدام العقل في كل ما تقع عليه العين من الكلمات، وتحديد المراد منها بصورة جيدة، ولأن النفس الذواقة بطبيعتها تفرح بالكلام العذب، وتتكسر عند سماع الكلام الردي.

١- نشأة البلاغـة:

البلاغة من علوم اللغة العربية القديمة التي عرفها العرب بلا حاجة لقواعد، وعندما نزل القرآن بلغتهم، ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ۝١٩٣ [الشعراء- ١٩٥]، وجدوا فيه بلاغة لم يرق لمثلها بشر، مما جعل القرآن العظيم محور بحوث اللغة العربية من نحو وصرف ونقد وبلاغة، لأن هذا البيان الساطع والهائل حافزًا للدراسات البلاغية، والتي يعد القرآن موضوعها الأساسي، بل سببًا جوهريًا في نشأتها(عاصم عبد العظيم،٢٠١٨،٢٦).

٢- تعريفها:

عرفها طه عبد الرؤوف (٢٠١٦،١٦) بأنها "تزيين الكاتب كلامه بهدف إيصاله للمتلقي للتأثير فيه بلا نقص أو ضعف، وتعرفها لجنة تطوير المنهاج (٢٠١٨،٤٠) بأنها "مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته".

٣- واضع علم البلاغة:

يعد الجاحظ واضع البلاغة، ومثبت قواعدها، يقول ابن العميد: ثلاثة علوم الناس كلهم عيال فيها على ثلاثة أنفس، الفقه على أبي حنيفة، والكلام على أبي هذيل، والبلاغة على الجاحظ (عبد اللطيف حنى،١٨،٢٠١٦).

٤- علاقة البلاغة بالعلوم العربية والدينية: ترتبط البلاغة بالعلوم ارتباطًا وثيقًا، وجاءت علاقتها على هذا النحو:

(أ) - علاقتها بعلوم اللغة العربية: وتتمثل فيما يلي :

- **علاقتها بالشعر:** تعد البلاغة من أَجَل العلوم شأنا وأبينها تبيانًا، ووثيق الصلة بالشعر لأن جودة الشعر مرهونة بأمرين اثنين: الأول: جودة مضمونه وصحة مقصده، بأن يكون معناه شريفًا، وهدفه عفيفًا، والثاني: إحكام سبكه، واشتماله على لون من البلاغة في صنعه كالطباق والجناس(علي خليفة،٢٠٢١،٨٩٠).
- **علاقتها بالخطابة:** البلاغة لها علاقة بالخطابة لأن هدف الخطيب الإقناع والتأثير في قلب المستمع، ومن الضروري البحث عن أدوات تساعده على ذلك، وعلى الخطيب إحضار العبارات المثيرة والجميلة، ليكون أثره بالغًا في نفوس المستمعين وما يريده لهم من نصح وإرشاد(بختة ياحي،١٧٣٨،٢٠٢٢).
- **علاقتها بالنحو:** وضعت قواعد النحو لضبط آخر حروف الكلمة، ولكل كلمة في جملة النحو مكان محدد بقواعد معروفة، وأركان صارمة، والبلاغة وضعت لتناسب المقام وكأنها حضرت لضبط المعاني بالكلام فالنحو والبلاغة كل منهما لا يتجزأ ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر(أحمد عبد الحفيظ ،٢٠٢٣، ٦٨٥).
- **علاقتها بالتعبير:** يمكن الربط بين البلاغة والتعبير؛ لأن المآخذ التي تعيب الإنشاء، كثيرًا منها يجافي قواعد البلاغة، كالسجع المتكلف، فيمكن للمدرس أن يعالج عيوب الإنشاء في ضوء النوع البلاغي، ويكلف طلابه بكتابة موضوع على نمط من البلاغة لا تدفع للتكلف (عبد الرحيم فتحي ،٢٠٢٠، ٤٢٥).

- **علاقتها بالنقد:** النقد وثيق العلاقة بالبلاغة حيث يتم من خلالها معرفة الأساليب، وتفنيد القوة والضعف الموجود بها، والمآخذ والعيوب التي وقع فيها الأديب لكي يتجنبها، وتحديد نقاط الجمال للسير على خطاه، ونشأ النقد مع البلاغة متلازمًا(عبد الحفيظ محمد،١٢،٢٠١٥).
- **علاقتها بالتذوق الأدبي:** علاقة البلاغة بالتذوق الأدبي علاقة لا ينفك وثاقها، فالبلاغة أرض خصبة للشعور بالجمال لدى المتلقي وتوسيع خياله، للإبحار به في عوالم لم يبحر فيها من قبل، والانطلاق إلى فضاء رحب من المشاعر الفياضة، وتعميق فكره، وإثراء ألفاظه، ومعانيه (نادر يحي، شعبان عبد القادر، خلف الديب ،٢٣٤،٢٠٢٢).

ومن العرض السابق يمكننا القول: بمدى الترابط بين فروع اللغة، وأنها وحدة متكاملة، ولا يمكن لفرع أن يدرس بعيدًا عن الآخر وتبدو اللغة بفروعها كعلم واحد، فالنحو والصرف والبلاغة مادة البحث فيهم واحدة النص العربي وكل فرع يدرسه من زاويةٍ خاصة.

(ب) علاقة البلاغة بالعلوم الدينية: لم تقصر علاقتها بعلوم اللغة وحسب، بل تصل علوم العقيدة، أتت بهدف شرح النص المقدس واستنباط أحكامه وتمعن كلماته، ولأن جوهرها البحث في جمل القرآن الكريم، وشرح مضمونه وعباراته، بل تمحور هدف إنشائها حول القرآن من ناحية، ومن ناحية أخرى مواجهة المنكرين للقرآن وإعجازه (هناء رضا،١٨٨،٢٠١٧).

٥- أقسام البلاغة: تنقسم البلاغة عند البلاغيين إلي ثلاثة فروع ذكرها (عاصم عبد العظيم،٢٥،٢٠٢١) وهي:

(أ)- علم المعاني: عرفه علي الجارم، مصطفى أمين(٣٠،٢٠١٤) بأنه" علم يحترز به عن الخطأ في تأدية المعني الذي يريده المتكلم ليصل إلي ذهن السامع"، وبينما تعرفه لجنة تطوير المنهج (٤٩،٢٠٢١) بأنه " قواعد يعرف بها كيفية مطابقة

الكلام لمقتضى الحال".

- **واضع علم المعاني:** الأمام الجرجاني، وتمت قواعده بفضل السكاكي، ثم القزويني(وليد إبراهيم،٢٠١٧،٣٦).
- **أبرز موضوعات علم المعاني:**(الالتفات– الاسناد – القصر– الإيجاز والإطناب والمساواة – المجاز).

(ب)– علم البيان.

- **تعريف علم البيان:** يعرفه عبد الشكور معلم (٢٠١٩،١١) "بأنه علم يعبر عن المعنى الواحد بطرق مختلفة كالتشبيه والكناية وغيرها"، وأما عاصم عبد العظيم عرفه(٢٠٢٢،٣)" بأنه علم يعرف به إيصال المعنى الواحد بصور متفاوتة في كيفية الدلالة على المعنى المراد بعد رعاية مقتضى الحال".
- **واضع علم البيان:** الأمام الجرجاني واضع قواعده في كتابيه: الأول/ دلائل الاعجاز. الثاني/ أسرار البلاغة.
- **أبرز موضوعات علم البيان:** (التشبيه ، الكناية ، المجاز المرسل ، الاستعارة).

(ج)– علم البديع.

- **تعريف علم البديع:** يعرفه عبد الشكور معلم(٢٠١٩،٦٢) بأنه" العلم الذي يعرف به طرق تحسين الكلام"، ويعرفه عاصم عبد العظيم(٢٠٢١،١٣) بأنه: "علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة".
- **واضع علم البديع:** يعد ابن المعتز واضع علم البديع بقسميه البديع اللفظي والبديع المعنوي.
- **أبرز موضوعات علم البديع وهي:**

❐ المبالغة. ❐ التورية. ❐ المشاكلة . ❐ الطباق

❐ المقابلة. ❐ الجناس.

٦- **وظائف البلاغة:** ذكر إبراهيم عبد الفتاح (٢٠١٥،٩٧٨٢) أن البلاغة لها وظائف مهمة تمثلت فيما يلي:

- الوقوف على سر القرآن الكريم وبلاغته.
- تعلم الناشئ صناعة الأدب المؤثر في النفس.
- وضع قواعد الإبداع والنقد والارتقاء بالذوق والفن.

٧- أهمية تعليم وتدريس البلاغة في المرحلة الثانوية:

تمثل البلاغة من دراستها أهمية كبرى ليس على من يقوم بتدريسها فقط ؛ بل ضرورية للجميع على حد سواء، لأنها مستمدة من فصيح الكلام العربي(سعيد عبد الله،٢٠١٢،١٧٧)، (ماهر شعبان،٢٠١٣،١٩٣) فهي:

- تبين سر إعجاز القرآن وقوة بلاغته، وتذوق أحاديث الرسول (ﷺ) وبلاغته النبوية.
- معرفة أسرار الجمال في الأدب وتذوقه، وترشد الذوق وملكات الأدب إلي الكمال والنضج.
- تهذب الروح وتعمل على رقي الحياة، وتساعد على استعمال اللغة استعمالًا جيدًا.
- تساعد على إنتاج الأدب من الشعر والنثر للموهوبين.
- تساعد في التعبير عن المشاعر والوجدان، وترقق القلب والعاطفة.
- توضح قواعد النقد السليم والمفاضلة بين الشعراء في الأدب.

٨- أهداف تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية:

تعد البلاغة من العلوم التي جمعت عدة أوصاف فهي غاية؛ لأنها تصل بصاحبها إلى قدرٍ عالٍ من الجمال، ووسيلة؛ لأنها أداة التعبير عما بالنفس من مشاعر ووجدان ، وعلم؛ لأن لها قواعد تختص بها، وفن فعند تطبيق قواعدها يشعر الفرد بقيمتها وقدرها في الكلام ، وقد بين راتب قاسم ، محمد فؤاد (٢٠١٤،١٥٦)، عبد الشكور معلم (٢٠١٩،٦)، لجنة تطوير المناهج (٢٠٢٠، ٦) أن لتدريس البلاغة أهداف متعددة منها:

❶- تربي الحس المرهف والذوق عند الطلاب.

❷- القدرة على الإبداع والإنتاج والنقد السليم.

❸- تبين جانب من جوانب اللغة وجمالها.

❹- تساعد على اختيار الكلمات المناسبة في القول.

❺- البعد عن الخطأ في التراكيب والأساليب.

❻- تعرف الطلبة أساليب الكلام الجميل وقدرة استعماله في التراكيب المختلفة.

٩- طرق تدريس البلاغة:

إن الطرق المتبعة في تدريس البلاغة في الوقت الحالي بالمعاهد، تقوم على الطرق التقليدية، مما يعني بأن المعلم يلقن طلابه أكبر قدر من المعلومات، فلا يتذوق الطلاب جمال البلاغة الموجود بها، ومن طرق التدريس المستخدمة في مقرر البلاغة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية ما يلي:

(أ)- الطريقة القياسية(الاستدلالية):

تعتمد على ذكر القاعدة مباشرة، وتوضيحها بالأمثلة، وبعدها التدريبات والأسئلة عليها، والهدف من الدرس البلاغي حفظ القواعد وتطبيقها، وينتقل الفكر من العام للخاص، والطالب يتعود فيها على التقليد والاعتماد على غيره، وتنعدم لديه روح الإبداع،(سعاد عبد الكريم،٢٠١١،٤٩)،(عيشة بن ميري، نبيلة سعدات ،٢٠٢٠،٣٠).

وتتلخص خطواتها فيما يلي:

- **التمهيد:** للدرس البلاغي وتهيئة الطلاب للدرس الجديد.
- **عرض القاعدة:** وتكتب كاملة وبخط واضح يلفت انتباه الطلبة نحوها.
- **تفصيل القاعدة:** وذلك بالإتيان بالأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة .
- **التطبيق:** عن طريق طرح الأسئلة المرتبطة بالقاعدة ارتباطًا، وثيقًا.

(ب)- الطريقة الاستقرائية(الاستنباطية):

تهدف للكشف عن القواعد والحقائق واستخدام الاستقصاء في تتبعها والوصول

إليها، وكشف الطلاب المعلومات بأنفسهم ويتطلب أن يكون المعلم كثير التنقل من مثال إلى آخر بغية استنباط القاعدة من الأمثلة (سعاد عبد الكريم ،٢٠١١،٥١)، (حسن السيد،٢٠١٢،٢٢) وتتلخص خطواتها فيما يلي:

- التمهيد: يقوم المعلم بتهيئة الطلاب للدرس الجديد.
- العرض: يقوم المعلم بعرض الجمل أو الأمثلة البلاغية التي تخص الدرس الجديد.
- الربط والموازنة: وفيها تربط الأمثلة مع بعضها، والتدقيق فيها، والمقارنة بينها، وإظهار العلاقات بينها.
- استنتاج القاعدة: يستنتجها الطلاب مع المعلم، وتكون القاعدة نتيجة فهم الطلاب للأمثلة، وليست تلقينًا.
- التطبيق: وفي المرحلة يتم إعطاء الطلاب أسئلة على القاعدة، للتأكد من فهمهم للموضوع جيدًا.

١٠- أسس تدريس البلاغة بالمرحلة الثانوية:

تقوم الطرق الحديثة عند تدريس البلاغة على أن فروع اللغة الثلاثة (الأدب والنقد والبلاغة) وحدة متصلة لا يمكن لها أن تنفصل، وكل منهم يعطي الآخر ويأخذ منه، وبينت الطرق الحديثة مجموعة أسس رئيسة ينبغي على المعلم تطبيقها في البلاغة، لتحقيق الأهداف من تدريسها ، ويصل المتعلم لمعرفة أسرارها في الأدب وفهمه وتذوقه، سالم الطائي(٢٠١٥،١٠١)،(عبد الفتاح حسن،٢٠١٥،٢٥١) ومن هذه الأسس ما يلي:

- ربط البلاغة بالنصوص الأدبية والنقد ، وفهم النصوص الأدبية للطلاب فهمًا جيدًا .
- الإفادة من بلاغة العامية لتعليم باللغة الفصحى، لذلك فالبلاغة فطرية في الكلام .
- الربط بين الوحدات البلاغية وبين عناصر كل وحدة.
- التدريب البلاغي على ما تعلمه الطالب، وتحليل ما في النص من ظواهر بلاغية.
- إبراز العلاقة البلاغية والجانب النفسي والاجتماعي للأديب، والكشف عنها فيما يعالج من نصوص.

- توثيق الرابطة بين البلاغة وبقية فروع اللغة العربية وآدابها.

١١- الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم البلاغة العربية:

للبلاغة أهمية كبرى يكتسبها الفرد عند دراسة فنونها، فهي تحقق تعلم الأدب الرفيع، وتكون الذوق المتميز وتنميته، وبالرغم من دور البلاغة المهم، تبقي بها صعوبات عدة عند طلاب المرحلة الثانوية وظلت تعاني من مشكلات عدة وما زال عناؤها مستمرًا، يغلب عليها أداء جاف وبعيد تمامًا عن الجانب التطبيقي، مما جعل المسافة بعيدة للنهوض بها، وظهرت ملامح صعوباتها عن طريق الأداء الركيك الظاهر في مستوي الطلاب .

ويرى مسعود بودوخه (١٩،٢٠١٩) أن الدرس البلاغي متداخل ومتعدد مباحثه، والسبب راجع للتقسيم الذي تتسم به البلاغة وسعة مباحثها حتى أصبحت ملتقى العديد من العلوم، والتي أسهمت في بناء قواعدها ما ترتب على هذا التداخل اتساع مساحة الدرس البلاغي، وهنالك العديد من الدراسات تناولت مشكلات البلاغة بالمرحلة الثانوية منها: دراسة أحمد محمد (٢٠١٦م) ،محمد عبدالعزيز (٢٠١٩م)، داليا سيد (٢٠٢١م)، هند عطية (٢٠٢٣م)، وأكدت أن مشكلات وصعوبات تدريس البلاغة بالتعليم الثانوي ترجع إلى عدة أسباب من أهمها:

أ- صعوبات البلاغة نفسها.

إن أول مشكلة يواجهها المعّلمون والمتعّلمون في تدريس البلاغة العربية هي انفصالها عن الأدب، وهذا يخالف قواعد البلاغة العربية، لأن البلاغة والأدب قرينان لا يفترق أحدهما: يمثل الوجه المشرق لجمال التعبير والثاني: يقدم الأسس التي تلون هذا التعبير، وقد يعود الفصل للدقة والوصول لنتائج أفضل، فعدم اختيار النصوص الأدبية التي يستطع الطلاب فهمها، هذا كاف لتنفير الطلاب منها(علي أحمد،٢٠٨،٢٠١٢).

ب- صعوبات تختص بطرق تدريسها.

تعد طرائق التدريس عنصرًا أساسيًا في نقل المعلومات من طرف المعّلم إلى المتعّلم، إذ لابد من استعمالها استعمالًا جيدًا لتيسير درس البلاغة، ويرى حسن السيد(٢٠١٢،١٩١) أن تدريس علوم البلاغة تؤدي إلى الإخفاق في الوصول بالطلاب إلى الغاية المرجوة منها ، فالطريقة التي تفصل علوم البلاغة عن دروس اَلأدب، وتعالجها في حصص مستقلة بأسلوب علمي نظري طرق لا تصلح للتدريس.

ج- صعوبات تختص بالمعلم.

على الرغم من أهمية البلاغة وتدريسها، بيد إنها ليست محل اهتمام بعض المدرسين، وقلة معرفتهم بطرق التدريس الحديثة، وضعف قدرتهم على تشويق وجذب المتعلمين للدرس البلاغي، وعدم وجود حوافز لبذل جهد اضافي خارج الصف ، لتدريسها للطلاب وتحبيبهم فيها.

د- صعوبات تختص بالطلاب.

يمثل المتعلم طرفًا مهمًا في عملية التعلم، يعاني الطلاب من عدة مشكلات في دراستهم للبلاغة، منها: عدم قدرتهم على تذوقها وتذوق فنونها، وعجزهم بتحديد القيمة من دراستهم لها، وعدم مناسبة المادة لميولهم ورغباتهم والسلبية لبعض المتعلمين، وشعورهم بعدم حاجتهم لها في واقع الحياة.

هـ- صعوبات تختص بالوسائل التعليمية.

تمثل الوسائل التعليمية ركنًا أساسيًا، تقوم عليها العملية التعليمية وهي أدوات تستخدم لتحسين هذه العملية إذ يشوب هذه الوسائل مشاكل تؤثر في الوصول إلى الأهداف المنشودة للدرس البلاغي منها: عدم استخدام وسائل تعليمية متنوعة تيسر على المتعّلم فهم معلومات البلاغة، ما يجعل صعوبة للمتعلم في تعّلم البلاغة.

و- صعوبات تختص بالتقويم.

يؤدي التقويم دورًا بالغ الأهمية بل جزء أساسي وهام في تطوير المنهاج، ويعاني التقويم من عدة مشكلات منها: هناك نوع من الأساتذة يراعي جانب الذاكرة في التقويم فتأتي الأسئلة مثل: اذكر، عدد، بين، استخرج، ومنهم من لا يعرف أساسيات التقويم، ومنهم يجزل في إعطاء الدرجات للطلاب فيخدع الطالب وأسرته ونفسه ، وفي الحقيقة هذه مشكلة تعود إلى المعلم نفسه الذي باع أخلاقه وضمير، وكذلك يجيب معظم الطلاب عليها بالتخمين والظن، وتقوم الاختبارات على حفظ القواعد بلا تذوق وتطبيق.

ويستخلص مما سبق: أن ضعف المتعّلم وعدم مشاركته في العملية التعليمية، وإهمال ميوله ورغباته في التوجيه وهروبه من القواعد لعدم فهمها واستيعابها، وعدم استخدام طرق حديثة، وقلة الوسائل المستخدمة كلها مشكلات حالت دون وصول المتعّلم إلى المستوى المطلوب تجاه درس البلاغة العربية وتذوق مهاراتها.

ومن الاقتراحات التي وضعها إبراهيم عبد الفتاح (٢٠١٥،٩٧٧٥) للتجديد في البلاغة ليسهل تدريسها ما يلي:

❶- غرس حب اللغة العربية في نفوس الطلاب.

❷- الاهتمام بتدريس الطلاب لمنهج الجرجاني وتطبيقه.

❸- الاهتمام بإعداد معلم البلاغة وإقامة ورش العمل واللقاءات لتحسين أداء تدريس هذا العلم.

❹- تجديد المناهج وتقوم بالتدرب على التذوق، وإشراك الطالب وإكثار عبارة تأمل- قارن- تذوق- ما رأيك.

❺- الاستعانة بعلماء البلاغة والمتخصصين التربويين في وضع مناهج البلاغة بالمرحلة الثانوية.

ثالثًا: التذوق البلاغي ومهاراته:

تعتمد مهارة التذوق على صفاء القلب ونقاء العقل، والفرق الخفي بين صنوف الكلام، وتنشيط المواهب، ولابد للطلاب من قراءة طرائف الأدب ونقد أثاره والموازنة بينه،

والحكم بما يراه حسنًا وبما يعده قبيحًا، والتَّذوق لا يتحقَّق من فراغ، إنَّما يحتاج لقَدر معين من المعلومات تساعد عليه، والفهم جزء من التذوق وأساس له؛ لأن إخفاق المتلقي في فَهم العمل الأدبي يحول دون تذوقه، فجوهر التذوق خبرة تأملية، تتكون من الاستمتاع بجوانب النص(ماهر شعبان،٢٠١٣،٩) ، ووضع الجرجاني قواعد للتذوق، وأولها إخلاء النفس، وتفريغ الذهن من لكل ما يعكر صفو النظر إلى النص، فيكون الحكم محايدًا وموضوعيًا، وبعد يبدأ في تحليل الكلام (فائزة أحمد،٢٠٢١،١٧٥٣).

١- **تعريف التذوق البلاغي:** يعرفه ماهر شعبان (٢٠١٦،٣٨) بأنه "نشاط إيجابي يقوم به المتلقي استجابة لنص معين وتفاعله معه عقليًا ووجدانيًا، والحكم عليه ويتخذ هذا النشاط أشكالًا صريحة ومتنوعة من السلوك يمكن قياسها، ويعرفه على خليفة(٢٠١٧،١٧٩) بأنه "نظرة فاحصة للنص تحليلًا وتجلية لما فيه من صفات الحسن والقبح والصحة، والخطأ لفظًا ونظمًا ودلالة معتمدة على توظيف النحو والبلاغة مراعيًا الذوق والطبع".

٢- خطوات بناء التذوق البلاغي:

هنالك خطوات تساعد على بناء التذوق البلاغي، ذكرها مجدي علي (٢٠١٦،١٢٧٤) وتتلخص فيما يلي:

- إخلاء الذهن وتفريغ النفس، مدارسة علوم البلاغة جميعها.
- التدريب المستمر والمتكرر، والوقوف على الملاحظات النقدية.
- الموهبة والفطرة السليمة، ومعرفة الموازنات والمقارنات الأدبية.
- معايشة النص عالي البلاغة ، والعناية بالعلوم الإنسانية.

٣- أهمية التذوق البلاغي:

يرى ماهر شعبان(٢٠١٣،١٩٣) أن للتذوق البلاغي أهمية واضحة في الكشف عن جمال القول، ولم يعد وسيلة للترف والتسلية، بل من أهم الأشياء التي تبحث عنها الشعوب المتقدمة ، فلا يكون الإنسان إنسانًا بلا تذوق الأشياء من حوله، فالعلوم في

أساسها تمثل جانبًا من الحياة ومعرفة قيم الجمال بها، كما أشار مجدي علي (١٢٧٠،٢٠١٦) بأن التذوق البلاغي يزيد الإحساس بالصور المثيرة في الكلام ويهيج في المتلقي أساليب الحماسة أو الفتور، ويحرك فيهم الرضا والسخط ، بينما وضح صفوت توفيق(٢٠١٧،٢٣) أن التذوق البلاغي يحدد للطالب جوانب الجمال العقلية والوجدانية والاجتماعية في النص في ضوء خصائصه ومقوماته الفنية والجمالية، وأشارت هبه محمود (٢٠١٩،٣٦٢) بأن التذوق البلاغي أهمية كبرى في مرحلة التعليم الثانوي؛ لأن القدرة على تذوق جمال الكون والاستمتاع بالأدب أمر أساسي في حياة طلاب هذه المرحلة العمرية، وضرورة لكي يستمتعوا بما يقرأه، ويمكِّنهم من العيش في ظلال ما يسمعون، والتواصل إلى مقصود النص البلاغي.

ويرى الباحث: أن للتذوق البلاغي أهمية كبرى في نقد الكلام والقدرة على تحديد القوة والضعف الذي به والحكم السليم على الكلام الضعيف والركيك لتجنبه، أو السير على خطاه عند جودته وقوته.

٤- أسباب ضعف التذوق البلاغي عند الطلاب:

هناك أسباب وراء ضعف الطلاب في تذوقهم البلاغي، وتذكر وفاء خوالد (٢٠١٥ ،٣٣) أن منها ما يلي:

- عدم تركيز المتعلم وانتباهه أثناء الدرس.
- كثرة القواعد والتفريع فضلًا عن بُعد الأمثلة عن زمن المتعلم.
- سوء الطريقة المنتقاة لتقديم المادة واستعمال العامية في التدريس.
- قلة الوسائل التوضيحية إن لم تكن انعدامها.
- عدم تحفيز المتعلمين وتشجيعهم على البحث والاطلاع.

٥- مهارات التذوق البلاغي:

وحدد محمود هلال(٢٠١٥م)، فائزة سالم (٢٠١٦م)، حنان المناخلي(٢٠٢٣م) مجموعة من مهارات التذوق البلاغي ومنهاما يلي:

- تحديد الجانب الصوتي ودلالته
- تحديد المدلول الرمزي للون في النص .
- الإحساس بقيمة الكلمات التعبيرية في النص
- يحدد دلالة الألفاظ ومعانيها الواردة بالنص .
- يتعرف دلالة تكرار كلمة معينة بالنص الأدبي
- يوضح العاطفة السائدة في النص.

وجاءت عديدة تناولت التذوق البلاغي وأبعاده كدراسة صفوت توفيق(٢٩،٢٠١٧) للتذوق البلاغي في أربعة أبعاد وهي: المعرفي، الوجداني، الجمالي، الاجتماعي، وجاءت دراسة هبه محمد(٢٠١٩،٢٣) لمهارات التذوق البلاغي في ثلاثة أبعاد وهي: المعرفي، الجمالي، الوجداني.

والبحث الحالي يسعى تنمية بعض مهارات التذوق البلاغي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، وتتمثل في ثلاثة أبعاد وهي ما يلي: **البعد المعرفي:** توضيح المقصود بالإيجاز، توضيح المقصود بالإطناب، توضيح المقصود بالمساواة ، توضيح الأثر البلاغي للإيجاز، تفسير السر البلاغي للإطناب، **البعد الجمالي:** تحديد القيمة البلاغية للمساواة، تحديد أي التعبيرين أفضل ولماذا؟ تحديد أي التعبيرين أجمل ولماذا؟، **البعد الجمالي:** تحديد العاطفة السائدة في النص، استنباط القيم الاجتماعية في النص، تحديد أي التعبيرين أكثر دلالة على العاطفة ، وذكر ماهر شعبان(٩١،٢٠١٣)، أن مهارات التذوق البلاغي تقوم على عدة أبعاد ومنها:

- **البعد المعرفي(العقلي):** قدرة المتذوق على فهم معاني النص، واستخلاص الأفكار المشتمل عليها.
- **البعد الوجداني:** ويقصد به تحديد القاري لأحاسيس الكاتب، والربط بين الصورة الأدبية وكاتبها.

- **البعد الجمالي:** تحديد الأثر البلاغي لكل جزئية بالنص وما أضافته لجودة النص البلاغي.
- **البعد الاجتماعي:** إدراك القيم الاجتماعية والإنسانية السائدة بالنص وهو أساس عملية التذوق.

٦- العوامل المؤثرة في تنمية التذوق البلاغي.

توجد عدة عوامل تؤثر على تنمية التذوق البلاغي للمتعلمين وحددها (ماهر شعبان ،٢٠١٣، ٩٤) ،(نادر أبو سكين ،٢٠٢٢، ٧٨) في أنها تتمثل فيما يلي:

- البيئة: ويراد بها الظروف الطبيعية والاجتماعية المتوفرة في مكان ما.
- الزمان: ويقصد به العوامل المستحدثة التي تتوافر لشعب ما في فترة من الفترات.
- النوع: ويحدد بكل من البيئة وإمكانيتها والزمان وأحداثه.
- المزاج: وهو عنصر من عناصر الحياة العقلية ويختلف من شخص إلى آخر .
- المكان: ويراد به المكان الذي يعيش عليه الفرد.
- التربية: ويقصد به القيم النبيلة التي تربي عليه الشخص.

٧- التعلم المنظم ذاتيًا ودوره في تنمية مهارات التذوق البلاغي:

يؤدي التعلم المنظم ذاتيًا دورًا فعالًا في التعلم ، وفي تنمية مهارات التذوق البلاغي ويتمثل دوره في التالي:

أولًا: دور المتعلم:

حدد محمد هاشم(٢٠١٢،٩٥) عدة أدوار يقوم المتعلمون بها وتتمثل فيما يلي:

- تحديد أهداف التعلم من موضوع معين بصورة واضحة.
- صناعة مناخ مناسب للتعلم وبيئة ميسرة، وتنوع الإستراتيجيات تساعد علي تحقيق الاهداف.
- تنظيم الوقت بحيث يكون وقت لتعلم جديد ووقت لمراجعة معلومات سابقة.
- اختيار مكان هادئ بعيدًا عن الضوضاء والتشويش والإزعاج.

- تدوين أفكار الموضوع الرئيسية والفرعية بلغة خاصة، وتسجيل الأفكار الرئيسة بلغة موجزة.

ثانيَا: دور المعلم:

أوضح عفت مصطفى(٢٠١٣،١٩٨)، طارق عامر، إيهاب عيسى(٢٠١٤،٥٩) إن للمعلمين دورًا فعالًا في التعلم المنظم ذاتيًا ويشمل ما يلي:

- تبصير الطلاب بدور التعلم المنظم ذاتيًا في التعلم لاستمرار التعلم.
- تعريف الطلاب بإستراتيجياته المختلفة ، وكيفية استخدامها لدعم تعلمهم.
- منح الطلاب فرصة أكبر لممارسة الإستراتيجيات بصورة مستقلة.
- حث الطلاب على استخدام الإستراتيجيات المتنوعة .
- تحديد خبرات الطلاب السابقة ومحاولة تنشيطها.
- تعزيز ذاتية الطلاب بهدف كسبهم الثقة بالنفس.
- دعم العمل التعاوني بين الطلاب في تطبيق الإستراتيجيات.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها، حيث ينص الفرض الأول على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء طلاب مجموعتي البحث(الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" Independent Samples "T" Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض رجاء محمود (٢٠١٨،١٧٦).

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي وحجم التأثير .

مهارات التذوق البلاغي	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة التأثير	حجم التأثير
المعرفي	الضابطة	١٠,٥٠	١,٣١	٨,٧٨٤	٠,٠١ دالة	.٦٧،	كبير
	التجريبية	١٥,٠٥	١,٩٠				
الجمالي	الضابطة	١٠,٢٠	١,٢٣	٩,٨٥٦	٠,٠١ دالة	.٧١،	كبير
	التجريبية	١٥,٣٥	١,٩٨				
الوجداني	الضابطة	٩.٦٥	١.٥٣	٩.٩٨٣	٠,٠١ دالة	.٧٢،	كبير
	التجريبية	١٦.١٥	٢.٤٧				
مهارات التذوق البلاغي للاختبار ككل	الضابطة	٣٠,٣٥	٢,٩٩	١٧,٠٨٩	٠,٠١ دالة	.٨٨،	كبير
	التجريبية	٤٦,٥٥	٢,٩٩				

يتضح من الجدول: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي عند مستوي (٠١،٠) لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي في مهارات الجانب المعرفي(١٥,٠٥)، وقيمة ت(٨,٧٨٤)، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في مهارات الجانب الجمالي(٣٥،١٥)، وقيمة ت (٩,٨٥٦)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي في مهارات الجانب الوجداني(١٦.١٥)، وقيمة ت (٩.٩٨٣)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي في مهارات التذوق البلاغي ككل (٤٦,٥٥)، وقيمة ت (١٧,٠٨٩) وللتأكد من تأثير إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيًا علي أفراد المجموعة التجريبية تم حساب حجم التأثير للتأكد من الدلالة العملية للنتائج وذلك باستخدام مربع إيتا (Eta squared)،(رجاء محمود ١٤١،٢٠١٨)، لمعرفة التحسن في المتغير التابع (مهارات التذوق البلاغي) ووجد أن يعزي إلي أثر المتغير المستقل (إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا).

وبلغت قيمة مربع إيتا في مهارات البعد المعرفي (0.67) وهي أكبر من (0.14) وهو معامل تأثير كبير جدا وهذا يعني أنَّ التحسن في مهارات البعد المعرفية

لدي أفراد المجموعة التجريبية يعزي لإستراتيجية التعلم المنظم ذاتيًا، وكذلك مهارات البعد الجمالي(0.71) وكذلك مهارات البعد الوجداني (0.72) وبينما بلغت قيمة مربع إيتا في اختبار مهارات التذوق البلاغي ككل(0.88) حيث تبين أنَّ قيمة حجم التأثير كانت مرتفعة جدا، مما يؤكد أن لإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا تأثيرًا كبيرا في تنمية مهارات التذوق البلاغي وهذا ما يوضحه الشكل التالي.

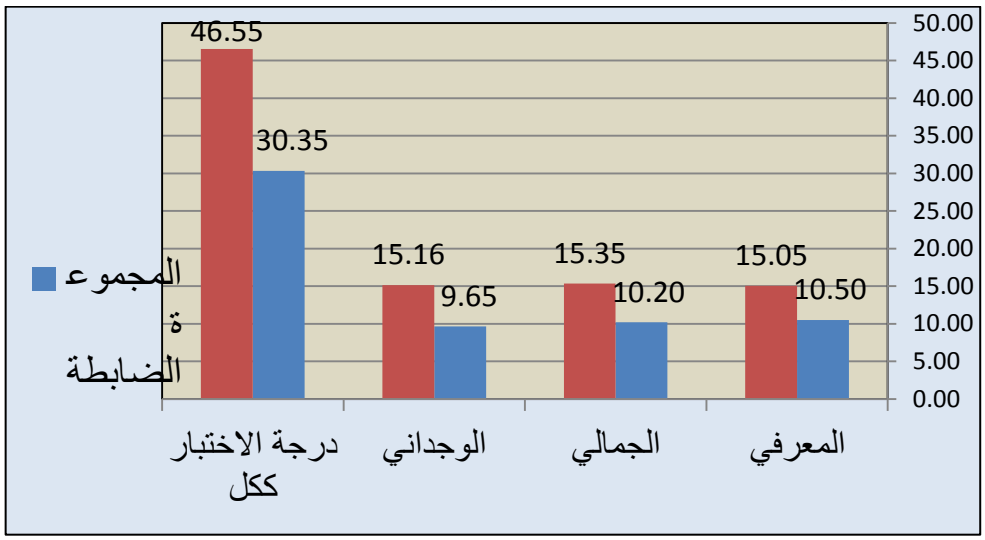

شكل (٢)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

تشير هذه النتائج إلي تحقق صحة الفرض الثاني، وتبين أثر إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيًا المقدمة لطلاب المجموعة التجريبية ودورها في تحسين مهارات التذوق البلاغي لديهم مقارنةً بمستوي طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي، مما يعكس أثر استخدام فنيات وأنشطة الإستراتيجية التي تم تعلمها وتوظيفها جيدًا عند دراسة البلاغة.

١- **للتحقق من الفرض الثاني الذي نصه :** (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء طلاب لاختبار مهارات التذوق البلاغي لصالح التطبيق البعدي)، وللتحقق من الفرض تم استخدام اختبار "ت" "T" Paired-Samples Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين مرتبطتين ، والجدول التالي يوضح نتائجه.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي وحجم التأثير.

مهارات التذوق البلاغي	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة التأثير	حجم التأثير
المعرفي	القبلي	١٠,٤٥	١,٤٦	١١,٣٢	٢,٥٣	كبير جدًا
	البعدي	١٥,٠٥	١,٩٠			
الجمالي	القبلي	١٠,٢٠	١,٢٠	١٢,٦٩	٢,٨٣	كبير جدًا
	البعدي	١٥,٣٥	١,٩٨			
الوجداني	القبلي	١٠.٣٠	١.١٧	١١.٩٨	٢.٦٧	كبير جدًا
	البعدي	١٦.١٥	٢.٤٧			
مهارات التذوق البلاغي للاختبار ككل	القبلي	٣٠,٩٥	١,٥٧	٢٧,٩٠	٦,٢٣	كبير جدًا
	البعدي	٤٦,٥٥	٢,٩٩			

تحدد قيم ("Cohen "D) كالاتي: - تأثير متوسط D = 0.5

- تأثير صغير D = 0.2 - تأثير كبير D = 0.8

وتم حساب حجم التأثير من خلال معادلة "Cohen " D: $D = T/\sqrt{N}$

يتضح من الجدول: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التذوق البلاغي عند مستوى (٠١،٠) لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت متوسطات مهارات الجانب المعرفي(٠٥،١٥) وقيمة ت (٣٢،١١)، بينما بلغت متوسطات مهارات الجانب الجمالي

(١٥،٣٥) وقيمة ت(٦٩،١٢)، في حين بلغت متوسطات مهارات الجانب الوجداني(١٥،١٦) وقيمة ت (٩٨،١١) ، أما في مهارات التذوق البلاغي في الاختبار ككل بلغ(٥٥،٤٦)، وقيمة ت(٩٠،٢٧)، ما يؤكد على فعالية إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات التذوق البلاغي والذي يوضحه الشكل التالي.

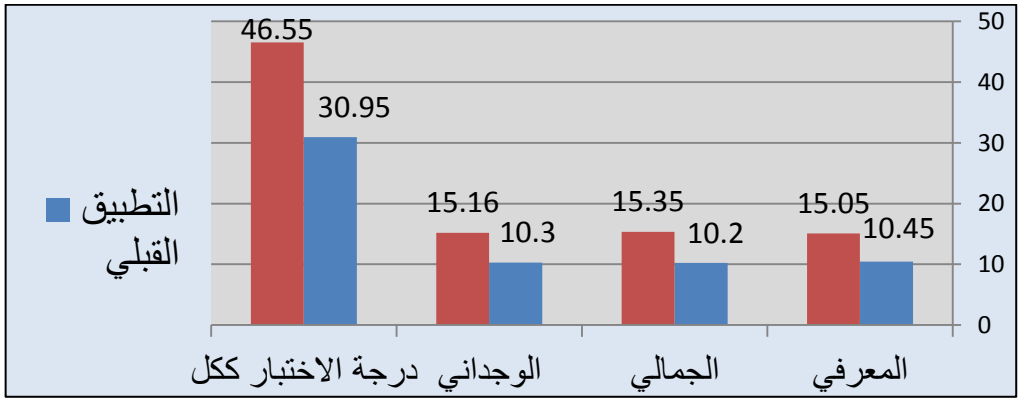

شكل (٣)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق البلاغي.

تفسير الفرض الثاني:

تشير هذه النتائج إلي تحقق صحة الفرض الثاني، وتبين أثر إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيًا المقدمة لطلاب المجموعة التجريبية ودورها في تحسين مهارات التذوق البلاغي لديهم مقارنةً بمستواهم في القياس القبلي، مما يعكس أثر استخدام فنيات وأنشطة إستراتيجيات (التعلم المنظم ذاتيًا) التي تم تعلمها وتوظيفها جيدًا عند دراسة البلاغة.

من خلال عرض وتفسير نتائج البحث:

يتضح أثر استخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت التعلم المنظم ذاتيًا وأثبتت فاعليته في تنمية

المهارات المختلفة ومنها ما يلي: دراسة سيد السايح ،عباس أمين، حمادة محمد (٢٠٢٠م) دراسة صبري محمد (٢٠٢١م) دراسة أسماء عبد المنعم (٢٠٢٢م) دراسة بليغ حمدي(٢٠٢٣م) ودراسة Mari Theobal (2021).

تفسير نتائج البحث:

إن إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا المستخدمة في البحث وهي:(وضع الهدف والتخطيط، تعلم الأقران، الحوار عن الإتقان، تنشيط المهام) كان لها: أثر كبير في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، وساعدت الطلاب على التفاعل والمشاركة فيما بينهم وتعزيز تعلمهم بشكل جيد ومنسق، وأسهمت في تقويم الطلاب لأنفسهم تقويمًا ذاتيًا يستند على عدة معايير، ودربتهم على التخطيط الجيد لتعلم مهارات التذوق البلاغي، وأتاحت لديهم فرصًا متعددة في تنظيم أنفسهم عند الأنشطة من خلال وعي الطلاب بعمليات تفكيرهم، مما جعل البحث ينفرد بما توصل له من نتائج إلي تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ فإن البحث يوصي بما يلي:

- الاستفادة من إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا بتدريس البلاغة لدي طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- توجيه جهود البحث لتجريب إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تدريس فروع اللغة العربية.
- تنظيم ورش عمل لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتوظيف التعلم المنظم ذاتيًا في التدريس كافة.
- مراعاة مخططي مناهج البلاغة بالمرحلة الثانوية لتنظيم المناهج، في ضوء التعلم المنظم ذاتيًا ليستفيد منه في تحقيق أهداف تدريس البلاغة المرجوة بالمرحلة الثانوية الأزهرية.

- الاستفادة من أدوات البحث عند تعليم المتعلمين والتدريب على مهارات التذوق البلاغي وعند تقويمهم.

مقترحات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يقترح إجراء البحوث التالية:

أ- أثر استخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تدريس العروض لتنمية بعض المفاهيم العروضية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأدبي بالمرحلة الثانوية الأزهرية.

ب- إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تدريس النصوص الأدبية لتنمية بعض مهارات التذوق البلاغي والوعي اللغوي لطلاب المرحلة الثانوية.

ج- فاعلية إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تدريس علم الصرف لتنمية بعض مهارات التحصيل والمفاهيم الصرفية لطلاب المرحلة الثانوية بالأزهر الشريف.

د- استعمال إستراتيجيات أخرى في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهري.

المراجع

- **القرآن المجيد.**

أولًا: المراجع العربية:

- إبراهيم عبد الفتاح رمضان (٢٠١٥م). البلاغة العربية بين التعلم والتذوق ، **مجلة كلية اللغة العربية** ، إيتاي البارود ، القاهرة، (٣٣)، ٩٧٧٠-٩٨٠٧.
- أحمد عبد الحفيظ أحمد مرسي (٢٠٢٣). العلاقة بين علمي النحو والبلاغة دراسة بلاغية نقدية، **مجلة كلية الدراسات الاسلامية والعربية بنات سوهاج**، جامعة الأزهر،١ (٢٩)،٦٨٥-٧٢٩.
- أحمد محمد رضوان (٢٠١٦م). **أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس البلاغة علي تنمية التحصيل المعرفي والتذوق الأدبي لدي طلاب الصف الأول الثانوي.** رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
- أسماء محمد عبد الحميد (٢٠١١م). إسهامات بيئتي الدراسة والأسرة في التعلم المنظم ذاتيًا لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، **المجلة التربوية**، جامعة بنها،٢ (٨٧)، ١-٦٥.
- أسماء عبد المنعم عرفان (٢٠٢٢م). فاعلية التدريب على بعض إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في الحد من التجول العقلي لدى طالبات الجامعة منخفضات التحصيل الأكاديمي، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، ٣٢ (١١٤)، ٢٢-٨٦.
- السعيد جمال عثمان (٢٠١٧م). **كيف تصبح معلمًا متميزًا** ، القاهرة : دار الحدث للنشر.
- أشرف محمد عبد الله (٢٠٢٠م). **فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على معايير نحو النص في تنمية مهارات دخل الطرائف في تنمية التذوق البلاغي**

والذكاء الوجداني في النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري . رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

- إيمان عباس علي الخفاف، جمعة ساجت سعود، فراس نعمة مهدي هاشم (٢٠٢١م). إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيًا لدى طلبة الدراسات العليا. **"وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الأولى واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا (٢٠٢١م) آذار ١٦-١٥، تحت شعار(المستقبل رهنهم)"**، مجلة كلية التربية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١-٢٤.
- بختة ياحي(٢٠٢٢م). بين البلاغة وتحليل الخطاب النص الجزائري للبشير إبراهيمي أنموذجًا، **مجلة أقلام الهند**، جامعة الجيلالي، خميس مليانة ،١ (٣)، ١٧٣٨-٢٤٥٤.
- بليغ حمدي عبد القادر(٢٠٢٣م). تطوير تدريس القصة باستخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات القراءة التأملية وأبعادها المعرفية، **المجلة التربوية والنفسية**، جامعة المنيا، ٣٦(٣٧)، ١-٨٢.
- بهيرة شفيق الرباط (٢٠١٤م). **إستراتيجيات حديثة في التدريس**، القاهرة: دار العالم العربي.
- جمال إبراهيم قاسم (٢٠١٤م). **البلاغة الميسرة**، القاهرة: دار بن الجوزي.
- جمال رمضان أحمد (٢٠١٦م). أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير في البلاغة لدى طالب السنة الخامسة الناطقين بغير العربية بولاية قدح، دار الأمان، ماليزيا، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس، ٢ (١٧١)، ١٥٣-١٩٧.
- حسن السيد حسن شحاتة (٢٠١٢م). **المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها**، القاهرة: الدار العربية للكتاب.

- حميدة علي سالم عبد اللاه، محمد عبد الوهاب محمد عطية، محمد مصطفى رضوان، عزة فتحي يونس (٢٠٢٢م). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العبء المعرفي في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ٥ (١٩٥)، ٢١٤-٢٥١.
- حنان عوض حسن المناخلي(٢٠٢٢م). **وحدة مقترحة فاعلية قائمة على نظرية السياق لتنمية مهارات فهم النص الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب مرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بورسعيد.
- خلف حسن الطحاوي، نجلاء يوسف حواس، حنان عوض حسن المناخلي(٢٠٢٣م). أثر استخدام إستراتيجية دوائر الأدب لتنمية بعض مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة كلية التربية**، بور سعيد ،٤١ (٤١) ،٣٣١-٣٧١.
- داليا سيد سعد محمد (٢٠٢١م). فاعلية إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية المطورة في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالب الصف الأول الثانوي ، **مجلة البحث العلمي في التربية وعلم النفس**،٣٦(٢)،٢٠٢-٢٥٠.
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة(٢٠١٤م). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط٤، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- رانيا محمد مصطفى كامل عمر(٢٠٢١م). برنامج قائم على نظرية البنتاجرام؛ لتنَّميُة مهارات الاستدلال النحوي والتذوق البلاغي لدي الطلاب معلمي اللغة العربية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة الفيوم، ١٥ (٨)، ٩٦٨-١٠٥٠
- رجاء محمود أبوعلام (٢٠١٨م). **التحليل الإحصائي للبيانات برنامج spss**، القاهر: دار النشر للجامعات.

- رحاب طلعت محمود عطية (٢٠١٢م). كفاءة نموذج تدريسي مقترح على ضوء نحو النص في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج،٩١(٩١)،٢٥٩٦-٥٣٥١.
- رمضان بخيت خليفة أحمد (٢٠٢٣م). **أثر استخدام ويب 0,3 القائم على النظرية التواصلية في تدريس البلاغة على تنمية مهارات التذوق البلاغي والتفكير التأملي والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- سامي منير عامر(٢٠١٧م). **وظيفة الناقد الأدبي بين القديم والحديث** ، القاهرة: دار المعارف.
- سالم الطائي(٢٠١٥م). **البلاغة وأساليب تدريسها**، عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- سارة محمد عباس القبرصلي، عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، عصام الدسوقي الجبه(٢٠١٧م). إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مراحل التعليم العام، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، جامعة المنصورة، ٣ (٤)، ١٧٥-٢٣٨.
- سعاد عبد الكريم عباس الوائلي(٢٠١١م). **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**، ط٣، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعيد عبد الله لافي(٢٠١٢م). **تنمية مهارات اللغة العربية** ، القاهرة: عالم الكتب.
- سيد السايح حمدان، عبد الرحيم عباس أمين ، حمادة محمد السيد أبوبكر(٢٠٢٠م). فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا،(نموذج بنتريش) في معالجة مشكلة ضعف مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بقنا(شعبة اللغة العربية)، **المجلة التربوية**، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي،٤ (٣٩)، ٤٣٧-٤٨٣.

- صبري عبد الله شاكر محمد ، محمد محمود موسى ، مصطفى رسلان رسلان (٢٠٢١م). فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طالب الصف الأول الثانوي، **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف ،١٨ (١٠١)، ٥٥٦-٥٨١.
- صفاء مصطفي محمد شلبي (٢٠٢٠م). **فاعلية تصميم بيئة تعلم افتراضية باستخدام الكائنات الرقمية في تنمية بعض مهارات التذوق البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري** . *رسالة ماجستير*، كلية التربية- جامعة سوهاج.
- صفوت توفيق هنداوي حرحش (٢٠١٧م). وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية مهارات التذوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس،(٢٢٢)، ١٦-٦٥.
- صلاح أحمد رمضان حسين (٢٠١٦م). منهج السيوطي في تذوق بلاغة النص الشعري(كنه المراد في بيان بانت سعاد...مثالًا)، **المجلة العلمية** ، كلية البنات الإسلامية ، جامعة الأزهر،٢ (٥)، ١٠٦٨-١١٨٣.
- طارق عبد الرؤف عامر، إيهاب إبراهيم المصري (٢٠١٤م). **أساليب التعلم الذاتي**، القاهرة: دار العلوم للنشر.
- طه سعد عبد الرؤوف (٢٠١٦م). **علم البلاغة الميسر والمبسط** ، القاهرة: دار الكتاب العربي.
- عاصم عبد العظيم أبو زيد (٢٠١٨م). **المرشد في البلاغة**، القاهرة : دار الكتب الأزهرية.
- عاصم عبد العظيم أبو زيد (٢٠٢١م). **المرشد في البلاغة**، القاهرة : دار الكتب الأزهرية.

- عاصم عبد العظيم أبو زيد (٢٠٢٢م). **المرشد في البلاغة**، القاهرة : دار الكتب الأزهرية.
- عبد الحفيظ محمد حسن (١٠١٥م). **مدخل إلى البلاغة والنقد الأدبي**، الإسكندرية : دار الوفاء للنشر والتوزيع.
- عبدالرحيم فتحي إسماعيل(٢٠٢٠م). فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس البلاغة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية الواقعية وأبعاد الذات الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة الفيوم،١٤ (٢)، ٣٢٣-٤٩١.
- عبد الشكور معلم عبد فارح (٢٠١٩م). **البلاغة الميسرة**، القاهرة: دار العلم للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح حسن البجة(٢٠١٥م). **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**، القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
- عبد اللطيف حنى (٢٠١٦م). طرق تعليمية البلاغة العربية وأثرها في المهارات اللغوية للمتعلم بين الواقع والمأمول. **مجلة جسور المعرفة** ، الجزائر،٢ (٦)، ١٤-٢٤.
- عصام على الطيب (٢٠١٢م). **إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا**، القاهرة: عالم الكتب.
- عفت مصطفى الطناوي (٢٠١١م). **التدريس الفعال وإستراتيجياته**، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي أحمد مدكور(٢٠١٢م)، **طرق تدريس اللغة العربية**، ط٢،عمان: دار المسيرة.
- على الجارم ، مصطفي أمين (٢٠١٤م). **البلاغة الواضحة** ، القاهرة : الدار المصرية السعودية.
- علي بن خليفة سلطان (٢٠١٧م). الشاهد النحوي بين المعيار اللغوي والذوق البلاغي، **مجلة كلية الدراسات الاسلامية والعربية بنات** ، جامعة دمنهور،١٠ (٢)، ١٦٤-٢٠٢.

- علي بن خليفة سلطان (٢٠٢١م). من بلاغة البناء الشعري الفصيح بيت الحطيئة أنموذجًا النحوي، **حولية كلية الدراسات الاسلامية والعربية بنات** ،الإسكندرية، جامعة الأزهر، ٥ (٣٤)، ٨٩٠-٩٣٣.
- عيشة بن ميري، نبيلة سعدات (٢٠٢٠م). تدريس البلاغة وفق المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي- دراسة حالة مجموعة من الثانويات بالمدية، **مجلة رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية**، جامعة يحي فارس بالمدية ، الجزائر، ٣ (١)، ٢٣-٤٥ .
- فائزة سالم صالح أحمد (٢٠١٦م). تعميم نظرية عبد القاهر في التعليم: النظم والتذوق الأدبي، ندوة علمية تحت عنوان" **الدراسات البلاغية بين الواقع والمأمول**"، كلية اللغة العربية، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الأمام سعود (٤٨)، ١٧٤٩-١٧٦٧.
- فايزة أحمد سعادة (٢٠٢١م). مشكلات تدريس البلاغة لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين وتأثرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث، بغــزة،٥ (٣٩)، ١٧٥-١٩٣.
- فهد بن عايد الردادي(٢٠١٩م). **التعلم المنظم ذاتيًا**، السعودية: العلمي للطباعة والنشر والتوزيع.
- لجنة تطوير المناهج بالأزهر(٢٠١٨م). **البلاغة العربية للصف الأول الثانوي**، القاهرة: مطابع الأزهر.
- لجنة تطوير المناهج بالأزهر(٢٠٢١م). **البلاغة العربية للصف الثاني الثانوي**، القاهرة: مطابع الأزهر.-
- ماجدة عبده عبد المقصود حسن(٢٠١٩م). فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية الميول العلمية لدى طالب الصف الأول الثانوي بمحافظة

السويس، **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة قناة السويس، ١٤ (١٤)، ١٦٩-٢٠٢.

- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٣م). **التذوق الأدبي طبيعته نظرياته مقوماته**، ط٦، عمان: دار الفكر العربي.
- ماهر شعبان عبد الباري(٢٠١٦م). **التذوق الأدبي طبيعته نظرياته مقوماته**، ط٩، عمان: دار الفكر العربي.
- مجدي علي أبو المحاسن البهوي(٢٠١٦م). بناء الذوق البلاغي، **مجلة كلية اللغة العربية**، الزقازيق ، جامعة الأزهر ، ٣٦ (٢)، ١٢٤٩-١٣٢٢.
- محمد عبدالعزيز صالح (٢٠١٩م). **فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم البلاغية لدي طلاب المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية.
- محمد هاشم خليل ريان(٢٠١٢م). **إستراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريبية**، عمان: دار الفلاح.
- محمود هلال عبد الباسط عبد القادر(٢٠١٢م). استخدام إستراتيجية ترتيب المهام المتقطعة في تدريس البالغة وأثره في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طالب الصف الأول الثانوي. **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسيوط ، ٢٨ (٣) ، ٢٧٩-٢٤٠.
- مسعود بودوخه (٢٠١٨م). **البلاغة العربية بين الإمتاع والإقناع**، بيروت: دار الكتب العلمية.
- مصطفى عرابي عزب (٢٠١٥م). **برنامج مقترح قائم على علم لغة النص لتنمية التذوق الأدبي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى**، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة.
- نادر يحيي محمد أبو سكين، شعبان عبد القادر أبو غزالة، خلف الديب عثمان أحمد(٢٠٢٢م). فاعلية التعلم النشط في تدريس البلاغة لتنمية التذوق

الأدبي والاتجاه نحو المادة لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأزهري، **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر،٤ (١٩٤) ، ٢٢١-٢٦١.

- نادية إبراهيم حسن عماشة (٢٠٢٣م). برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات التميز التدريسي لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة، **مجلة تطوير الأداء الجامعي**، جامعة دمياط، ٢١ (١)، ٣٢٧-٣٥٠.
- هبة محمد بخيت محمد (٢٠١٩م). **فاعلية تدريس البلاغة باستخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة على تنمية التذوق البلاغي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري**. *رسالة ماجستير*، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
- هدى محمد محمود هلالي(٢٠١٥م). فاعلية تنويع التدريس في اكتساب طالبات الصف الأول الثانوي المفاهيم البلاغية، **مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان،٢١(١)، ٢٦٩-٣١٠.
- هناء رضا رحيم الربيعي (٢٠١٧م). بواعث التجديد البلاغي بين الاصالة والمعاصرة ، **مجلة آداب ذي قار، كلية الآداب**، جامعة ذي قار، ٢،(٢٠)، ١٩٨-٢٤٢.
- هند عطية الحمادي صلاح الدين(٢٠٢٣م). **واقع مهارات البلاغة لدى طلاب الفرقة الأولى لغة عربية كلية التربية**. *رسالة ماجستير*، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- وفاء خوالدة (٢٠١٥م). **ضعف متعلم اللغة في النحو والبلاغة الصف الثالث الثانوي نموذجًا**، *شهادة ماستر*، كلية الآداب واللغات، جامعة ماي ، وزارة التعليم العالي ، الجزائر.
- وليد إبراهيم القصاب (٢٠١٧م). **علم المعاني** ، القاهرة : دار الفكر المعاصر.

ثانيًا: المصادر والمراجع الأجنبية:

- Brian E Mendel (2013). Examining Middle School Science Student Self-Regulated Learning In A Hypermedia Learning Environment Through Microanalysis, submitted to the Graduate Faculty George Mason University .Retrieved from. https://mars.gmu.edu/jspui/handle/1920/876.
- Maria The obald (2021).Self-regulated learning training programs enhance university students academic performance, self-regulated learning strategies, and motivation: A meta-analysis ,Contemporary Educational Psychology ,1 (66), 1-76.
- Zimmerman, B. J., Chunk, D. H., & Benedetto, M. K. (2017). The role of self-efficacy and related beliefs in self-regulation of learning and performance. In A. J. Elliot, C. S. Decks, & D. S. Yeager (Eds.), Handbook of competence and motivation: Theory and application ، 313–333. New York: The Guilford Press.

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)